

تفسير البيضاوي

40 - { الذين أخرجوا من ديارهم } يعني مكة { بغير حق } بغير موجب استحقوه به { إلا أن يقولوا ربنا ا } على طريقة قول النابغة : .
(ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من راع الكتاب) .
وقيل منقطع { ولولا دفع ا } الناس بعضهم ببعض { بتسليط المؤمنين منهم على الكافرين }
لهدمت { لخربت باستيلاء المشركين على أهل الملل وقرأ نافع (دفاع) وقرأ نافع و ابن
كثير { لهدمت } بالتخفيف { صوامع } صوامع الرهبانية { وبيع } بيع النصارى { وصلوات }
كنائس اليهود سميت بها لأنها يصلى فيها وقيل أصلها صلوتا بالعبرانية فعربت { ومساجد }
مساجد المسلمين { يذكر فيها اسم ا } كثيرا { صفة للأربع أو لمساجد خست بها تفضيلا }
ولينصرن ا } من ينصره { من ينصره دينه وقد أنجز وعده بأن سلب المهاجرين والأنصار على
صناديد العرب وأكاسرة العجم وقياصرتهم وأورثتهم أرضهم وديارهم { إن ا } لقوي { على نصرهم
{ عزيز } لا يمانعه شيء